Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لكان في مقدورنا أن نبني بها أخلاق الأمة ، ونعين لها النفسية التي تعيش بها في سعادة ورفاهية . ولو كانت الأمم العربية تكسب في كل مئة سنة كلمة جديدة لها هذه القوة في الخير ، لصار المجتمع العربي أسمى المجتمعات في التفكير العاطفي

وقد يمكن السيكلوجي أن يقول أن هذه الكلمات إنما عبأت هذه العواطف السامية ، لانها كلمات تعويضية . أي أن المجتمع العربي في القرون الماضية ، لما كابد من مظالم حكوماته ، قد تعوض بهذه الكلمات من هذه المظالم ، فأقام عدلاً إجتماعياً مكان الظلم الحكومي أو إلى جانبه

أنظر كلمة « مروءة » وما تحمله إلينا من المعاني السلبية والأيجابية التي تكف وتغري . فليس من المروءة ألا نغيث السائل المحتاج ، أو نخون الأمانة ، أو ننكث العهد . ولكن من المروءة أن نتجاوز عن حقوقنا عند المحتاجين ، وأن نتصدق حتى ولو كنا مخدوعين ، وأن نعين العاجز ونسعف الملهوف . قال الزمخشري : « المروءة هي كمال الرجولة ». وقال المصباح : « المروءة آداب نفسانية ، تحمل مراعاتها الأنسان على الوقوف عند محاسن الأخلاق وجميل العادات »

ولكن أين تعريف المعاجم هذا الجامد ، مما يعرفه جمهورنا عن هذه الكلمة السامية ؟ فإن أحدنا ليقول : « دعك من هذا الرجل ، فأنك لن تجد عنده مروءة ». وكأنه قد حكم عليه بالأعدام المدني